نظام التعليم في سلطنة عمان وسنغافورة - دراسة مقارنة

Education System in Oman and Singapore: A Comparative Study

إعداد

بهية بنت سيف بن مبارك الجلندانية

Bahiya Saif Mubarak Al-Jalandaniya

زينب بنت يعقوب بن محمد البراشدية

Zainab Yaqoub Mohammed Al-Barashdiya

د.تركي خالد سعيد النافعي

Dr. Turki Khaled Saeed Al-Nafie

Doi: 10.21608/ejev.2025.450811

استلام البحث: ١٥ / ٥ / ٢٠٢٥

قبول النشـــــر: ٦ / ٧ / ٢٠٢٥

الجلندانية، بهية بنت سيف بن مبارك و البراشدية، زينب بنت يعقوب بن محمد و النافعي، تركي خالد سعيد (٢٠٢٥). نظام التعليم في سلطنة عمان وسنغافورة - دراسة مقارنة. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٩)، ٨١ -١٠٢.

https://ejev.journals.ekb.eg

نظام التعليم في سلطنة عمان وسنغافورة ـ دراسة مقارنة

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى إجراء مقارنة تحليلية بين نظام التعليم في سلطنة عُمان ونظام التعليم في سنغافورة، من خلال استعراض السياسات التعليمية العامة، والمناهج الدراسية، وإعداد وتأهيل المعلمين، ومخرجات التعليم، والتحصيل الدراسي. ويعتمد البحث على المنهج المقارن للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين النظامين، وتحديد أبرز نقاط القوة والضعف، بهدف تقديم توصيات قابلة للتطبيق تسهم في تطوير النظام التعليمي العُماني. أظهرت نتائج الدراسة أن سلطنة عُمان تسعى بشكل جاد لتحديث منظومتها التعليمية ضمن إطار "رؤية عمان ٢٠٤٠"، وتركّز على تنمية رأس المال البشري، وتطوير المناهج، وتحسين أداء المعلمين، إلا أنها لا تزال تواجه تحديات في مجالات الجودة، والتقييم، والربط الفعلي بين التعليم وسوق العمل. في المقابل، يُعدّ النظام التعليمي في سنغافورة نموذجًا ناجحًا عالميًا، يتميّز بكفاءة عالية في السياسات التعليمية، وتكامل المناهج، واختيار المعلمين من بين النخبة، واستخدام التكنولوجيا بشكل شامل في التعليم، مما انعكس على جودة المخرجات وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي. ويوصي البحث بعدد من الإجراءات التي يمكن لعُمان الاستفادة منها، أبرزها: تطوير المناهج لتواكب مهارات المستقبل، رفع كفاءة إعداد المعلمين، المشاركة في الاختبارات الدولية، وتحقيق تكامل أكبر بين التعليم والاقتصاد. ويؤكد البحث على ضرورة المواءمة بين التجارب العالمية والخصوصية الوطنية لتحقيق تعليم عالي الجودة يسهم في التنمية المستدامة.

Abstrct:

This study aims to conduct an analytical comparison between the education system in the Sultanate of Oman and that of Singapore by examining general educational policies, curricula, teacher preparation and training, educational outcomes, and academic achievement. The research adopts a comparative methodology to identify similarities and differences between the two systems, highlighting key strengths and weaknesses, with the goal of providing actionable recommendations to enhance the Omani education system. The results reveal that Oman is earnestly working to modernize its educational framework within the context of "Oman Vision 2040," focusing on human capital development, curriculum enhancement, and improving teacher performance. However, it continues to face challenges in areas such as quality, assessment, and effectively linking

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

education to the labor market. In contrast, Singapore's education system stands as a globally successful model, characterized by highly efficient educational policies, integrated curricula, the selection of elite teachers, and comprehensive use of technology in education, which has resulted in high-quality outcomes and elevated academic achievement. The study recommends several measures that Oman can adopt, including developing curricula aligned with future skills, enhancing teacher preparation efficiency, participating in international assessments, and fostering greater integration between education and the economy. The research emphasizes the importance of balancing global best practices with national specificity to achieve high-quality education that contributes to sustainable development.

المقدمة:

يُعد التعليم أحد الركائز الأساسية لتقدّم المجتمعات وازدهارها، إذ يمثل الوسيلة الأكثر فاعلية لتحقيق التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية. وفي ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات المعرفة والتكنولوجيا، باتت نظم التعليم مطالبة بمواكبة هذه التحولات، من خلال تطوير مناهجها، وأساليبها التربوية، واستراتيجياتها في بناء الإنسان المنتج والمبدع. تُظهر النماذج العالمية الناجحة أن الاستثمار في التعليم القائم على الجودة والابتكار يُمكن أن يُحدث نقلة نوعية في مسيرة الدول، كما هو الحال في تجربة سنغافورة، التي تحوّلت من دولة نامية تعاني من محدودية الموارد إلى نموذج عالمي في التميز التعليمي. وعلى الصعيد العربي، تبذل العديد من الدول جهودًا كبيرة لتحديث نظمها التعليمية، ومن بينها سلطنة عُمان، التي تشهد منذ مطلع الألفية الثالثة حركة تطوير تربوية متنامية، تواكب تطلعات رؤية "عُمان ٢٠٤٠." وقد أظهرت دراسات دولية حديثة، مثل تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية(OECD, 2022) ، أن التعليم في سنغافورة يتصدّر المؤشرات العالمية من حيث التحصيل الدراسي، وكفاءة المعلمين، وفعالية السياسات التعليمية، في حين تعمل سلطنة عُمان على تعزيز جودة التعليم من خلال خطط إصلاحية وهيكلية مستمرة، بحسب تقرير البنك الدولي.(World Bank, 2021) . وانطلاقًا من أهمية تقييم وتبادل التجارب التربوية، يهدف هذا البحث إلى إجراء مقارنة تحليلية بين نظام التعليم في سلطنة عُمان وسنغافورة، من حيث :الرؤية التعليمية، هيكلة النظام، المناهج الدراسية، إعداد المعلمين، ومستوى التحصيل العلمي .كما يستعرض

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

البحث أبرز نتائج الدراسات السابقة التي تناولت كلا النظامين، ويطرح في نهايته رؤية تطويرية مستندة إلى نقاط القوة والتحديات في كلا النموذجين.

مشكلة البحث:

يُعد النظام التعليمي أحد المؤشرات الجوهرية في تصنيف تقدم الدول وجودة مخرجاتها البشرية، إذ تنعكس قوة النظام التعليمي على أداء الطلبة، واستعدادهم للحياة الجامعية والمهنية، وعلى قدرتهم على الإبداع والابتكار. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها دول كثيرة في تطوير التعليم، فإن الفجوة ما زالت واسعة بين الدول التي حققت قفزات نوعية في التعليم كـ سنغافورة، وتلك التي ما زالت تسعى إلى تحقيق تحوّل شامل في هذا المجال، مثل سلطنة عُمان.

وقد أظهرت نتائج الاختبارات الدولية مثل PISA (2022) أن الطلبة في سنغافورة يتفوقون في مهارات الرياضيات والقراءة والعلوم، حيث احتلت سنغافورة المرتبة الأولى عالميًا، بينما جاءت سلطنة عُمان في مراتب متأخرة نسبيًا، ما يثير التساؤل حول أسباب هذا التباين على الرغم من تبني السلطنة خططًا تطويرية واسعة في قطاع التعليم خلال العقدين الماضيين.

كما بيّنت دراسة الصقري (2021) أن أكثر من ٦٠% من المعلمين في عُمان يرون أن المناهج تحتاج إلى مزيد من التحديث لمواكبة مهارات القرن الحادي والعشرين، في حين أظهرت دراسة Tan & Chua (2020) في سنغافورة أن ٨٥% من المعلمين يشعرون بالرضا عن الدعم المؤسسي وبرامج التطوير المهني المستمر.

وفي دراسة استطلاعية أجراها الباحث على عينة من المعلمين والطلاب من البلدين (ن=٥٠ لكل منهما)، تبين وجود فروقات ملحوظة في البنية التحتية التقنية، وتكامل المناهج، ومهارات المعلمين في توظيف أساليب التعلم النشط، وهو ما يعكس تباينًا في فلسفة التعليم وتطبيقه العملي.

وبناءً على ما سبق، فإن مشكلة هذا البحث تتمحور حول: **ما أوجه التشابه والاختلاف بين نظام التعليم في سلطنة عُمان ونظام التعليم في سنغافورة؟ وما الذي يمكن أن تستفيده سلطنة عُمان من تجربة سنغافورة الناجحة في تطوير نظامها التعليمي؟**

أسئلة البحث:

١. ما أوجه التشابه والاختلاف بين نظام التعليم في سلطنة عُمان ونظام التعليم في سنغافورة من حيث السياسات التعليمية والرؤية المستقبلية؟
٢. كيف تختلف المناهج الدراسية في كلا النظامين من حيث المحتوى، والتكامل، والتركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين؟
٣. ما مدى كفاءة إعداد وتأهيل المعلمين في سلطنة عُمان مقارنة بسنغافورة؟

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٤. ما العوامل التي ساعدت سنغافورة على تحقيق نتائج متقدمة عالميًا في التحصيل الدراسي، وكيف يمكن الاستفادة منها في تطوير التعليم العُماني؟
٥. ما التحديات التي تواجه نظام التعليم في عُمان، مقارنةً بتجربة سنغافورة، على مستوى الإدارة، التمويل، والبنية التحتية؟

فرضيات البحث :

١. توجد فروق دالة إحصائيًا بين النظامين التعليميين في سلطنة عُمان وسنغافورة في جودة المناهج الدراسية لصالح سنغافورة.
٢. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة إعداد المعلم وبين نتائج الطلبة في التحصيل الدراسي في كلا البلدين.
٣. تؤثر السياسات التعليمية الحكومية في سنغافورة تأثيرًا إيجابيًا مباشرًا على تصدرها للمراتب العالمية في التعليم مقارنةً بسلطنة عُمان.
٤. تعاني سلطنة عُمان من تحديات هيكلية في نظام التعليم تحدّ من فعالية تطبيق أساليب التعليم الحديثة مقارنة بسنغافورة.
٥. يمكن لتبني بعض استراتيجيات النظام السنغافوري أن يُحدث تطورًا نوعيًا في التعليم العُماني.

أهداف البحث :

١. تحليل الفروقات الجوهرية بين نظام التعليم في سلطنة عُمان ونظام التعليم في سنغافورة من حيث السياسات التعليمية، والمناهج، وإعداد المعلمين.
٢. التعرّف على أبرز العوامل التي ساهمت في نجاح التجربة السنغافورية التعليمية، خاصةً في مجالات تطوير المناهج، وتحسين مخرجات التعلم.
٣. تقييم نقاط القوة والضعف في النظام التعليمي العُماني مقارنة بالنموذج السنغافوري، بهدف تحديد مجالات التحسين والتطوير.
٤. اقتراح توصيات تطبيقية مستندة إلى النموذج السنغافوري يمكن أن تساهم في دعم جهود تطوير التعليم في سلطنة عُمان.
٥. تسليط الضوء على دور المعلم والبنية التحتية التعليمية والتقنية في رفع جودة التعليم في كلا النظامين.
٦. رصد التحديات المشتركة والفروق الثقافية والاجتماعية التي تؤثر في نجاح أو محدودية تطبيق النماذج التعليمية بين البلدين.
٧. إثراء الأدبيات التربوية العربية بدراسة مقارنة علمية بين تجربتين تعليميتين مختلفتين جغرافيًا وثقافيًا.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

حدود البحث:

أولًا: الحدود الموضوعية :يقتصر هذا البحث على دراسة وتحليل أوجه التشابه والاختلاف بين نظام التعليم في سلطنة عُمان ونظام التعليم في سنغافورة، من حيث:

- السياسات التعليمية العامة
- المناهج الدراسية
- إعداد وتأهيل المعلمين
- مخرجات التعليم والتحصيل الدراسي

ثانيًا: الحدود المكانية :سلطنة عُمان :باعتبارها نموذجًا لدولة عربية تسعى إلى تطوير نظامها التعليمي في ضوء "رؤية عُمان ٢٠٤٠."وجمهورية سنغافورة : كنموذج عالمي متقدم في جودة التعليم وفاعلية السياسات التربوية.

ثالثًا: الحدود الزمانية :

يركز البحث على الفترة الزمنية من **٢٠٢٤ إلى ٢٠٢٥**.

رابعًا: الحدود البشرية (عينة الدراسة):عدد من المعلمين والطلبة والتربويين من سلطنة عُمان وسنغافورة

مصطلحات البحث:

نظام التعليم(Educational System)

التعريف المفهومي:

يُعرّف نظام التعليم بأنه "مجموعة مترابطة من السياسات، والممارسات، والهياكل المؤسسية التي تهدف إلى تنظيم عملية التعليم في دولة ما، وتشمل المناهج الدراسية، إعداد المعلمين، أساليب التقويم، البنية التحتية، والتوجيه الإداري" (اليونسكو، ٢٠٢٠).

التعريف الإجرائي:

يقصد بنظام التعليم في هذا البحث الإطار الرسمي والمؤسسي الذي تنتهجه كل من **سلطنة عُمان** و**سنغافورة** في تنظيم التعليم العام، بدءًا من السياسات التعليمية، مرورًا بالمناهج والمعلمين، وانتهاءً بمخرجات التحصيل الدراسي، وذلك من أجل تحليل الفروق وأوجه التشابه بين النموذجين.

جودة التعليم(Quality of Education)

التعريف المفهومي:

عرّفتها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD, 2018) بأنها "مدى تحقيق النظام التعليمي لأهدافه في تزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات والقيم التي تؤهلهم للمشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية."

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

التعريف الإجرائي:

تعني جودة التعليم في هذا البحث مستوى كفاءة النظام التعليمي في كل من عُمان وسنغافورة، ويُقاس ذلك

الأطار النظري:

مقارنة بين **نظام التعليم في سلطنة عمان** و**نظام التعليم في سنغافورة** من حيث **السياسات التعليمية العامة**، مع التركيز على الجوانب الجوهرية مثل الرؤية الوطنية، التخطيط الاستراتيجي، الجودة، المعلم، المناهج، والتكنولوجيا.

أولاً: سلطنة عُمان:

السياسات التعليمية العامة:

١. **الرؤية الوطنية:**

- تستند إلى رؤية عُمان ٢٠٤٠، التي تركز على تطوير رأس المال البشري وتعزيز الابتكار والبحث العلمي.
- تهدف إلى ربط مخرجات التعليم بسوق العمل وتحقيق التنمية المستدامة.

٢. **التخطيط الاستراتيجي:**

- وضعت استراتيجية وطنية للتعليم(2040) ، تشمل مراجعة شاملة للمناهج، وتطوير أداء المعلمين، وتحسين البنية التحتية المدرسية.

٣. **الجودة والتقويم:**

- تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تعزيز مؤشرات الجودة من خلال هيئة الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة.
- يوجد اهتمام متزايد بقياس الأداء وتحليل نتائج الطلاب.

٤. **المعلم:**

- يُنظر إليه كعنصر أساسي في العملية التعليمية.
- توجد برامج تدريب وتطوير مهني، لكن ما زالت تواجه تحديات في ربط التدريب بالاحتياجات الفعلية للميدان التربوي.

٥. **المناهج:**

- تم تطوير المناهج لتكون شاملة ومتكاملة، لكن هناك تركيز لا يزال قائمًا على الحفظ والاستظهار أكثر من مهارات التفكير النقدي والابتكار.

٦. **التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني:**

- شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بتفعيل التحول الرقمي في التعليم، لا سيما بعد جائحة كورونا.
- لكن لا تزال هناك فجوات في البنية التحتية الرقمية وتدريب الكوادر.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ثانيًا: سنغافورة:

السياسات التعليمية العامة:

١. **الرؤية الوطنية:**
- تُعد سنغافورة من الدول الرائدة عالميًا في التعليم، وتتبنى سياسة" :كل طفل موهوب."
- تركّز على إعداد جيل قادر على قيادة الابتكار وتحقيق تنافسية عالمية.

٢. **التخطيط الاستراتيجي:**
- لدى وزارة التعليم خطط متقدمة مثل خطة "تصور المدرسة الذكية (Smart School Vision)."
- يتم تحديث السياسات التعليمية باستمرار وفقًا للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

٣. **الجودة والتقويم:**
- النظام السنغافوري يعتمد بشكل كبير على القياس المستمر للأداء، ويشجع التميّز الأكاديمي.
- التعليم يخضع لتقييم دوري دقيق على جميع المستويات، مع وجود مؤشرات دقيقة للأداء.

٤. **المعلم:**
- المعلمون في سنغافورة يُختارون من بين أفضل الخريجين، ويتلقون تدريبًا مكثفًا قبل وأثناء الخدمة.
- توجد حوافز مادية ومعنوية للمتميزين، ويتم تقييم أدائهم بانتظام.

٥. **المناهج:**
- تُصمم المناهج لتكون مرنة ومتطورة، تُركز على حل المشكلات، التفكير الإبداعي، والبحث العلمي.
- يتم مراجعتها باستمرار لتتناسب مع متطلبات العصر وسوق العمل.

٦. **التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني:**
- سنغافورة من أوائل الدول التي دمجت التكنولوجيا في التعليم بشكل كامل.
- تُستخدم منصات رقمية متقدمة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي في الصفوف الدراسية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مقارنة موجزة:

المحور	سنغافورة	سلطنة عمان
الرؤية الوطنية	إعداد جيل مبدع ومتفوّق عالميًا	تنمية بشرية متوازنة وفق رؤية ٢٠٤٠
التخطيط الاستراتيجي	مرن ومتسارع ومتجدد	تطور واضح وتدريجي
جودة التعليم	جودة عالية وتقييمات صارمة	في طور التطوير
المعلم	نخبة من المتفوقين وتدريب عالٍ	تطور مستمر، لكن بحاجة للمزيد من التأهيل
المناهج	مبتكرة، تركز على التفكير وحل المشكلات	شاملة لكن تقليدية نسبيًا
التكنولوجيا	متقدمة جدًا ودمج كامل في العملية التعليمية	في توسع ولكن تواجه تحديات

الخلاصة:

- سلطنة عمان تسير بخطى واضحة نحو تطوير نظامها التعليمي وفق رؤية ٢٠٤٠، لكنها بحاجة إلى تسريع الإصلاحات ومواكبة التغيرات العالمية.
- أما سنغافورة، فهي نموذج عالمي ناجح في السياسات التعليمية، تعتمد على الكفاءة والجودة والابتكار، وتُعد مرجعًا يمكن لعمان الاستفادة منه في تطوير المعلم، تصميم المناهج، وتكامل التكنولوجيا.

مقارنة بين نظام التعليم في سلطنة عمان ونظام التعليم في سنغافورة من حيث أربعة محاور محددة:

١. **المناهج الدراسية**
٢. **إعداد وتأهيل المعلمين**
٣. **مخرجات التعليم**
٤. **التحصيل الدراسي**

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مقارنة بين نظام التعليم في سلطنة عُمان وسنغافورة:

المحور	سلطنة عُمان	سنغافورة
أولاً: المناهج الدراسية	-المناهج الوطنية موحدة، وتخضع لتحديثات دورية ضمن إطار "رؤية عمان ٢٠٤٠".- التركيز الأساسي لا يزال على الجوانب المعرفية والمحتوى الأكاديمي.- أقل تركيز على مهارات التفكير النقدي، والابتكار، والعمل الجماعي.- إدخال بعض مفاهيم STEM والتقنية بشكل تدريجي.	-المناهج تتميز بالمرونة والحداثة، وتُركز على مهارات التفكير العليا (التفكير النقدي، الإبداع، حل المشكلات).- تدمج بين الجوانب الأكاديمية والعملية، وتُشجع على التعلم الذاتي والبحث العلمي.- تحديث دوري مستند على احتياجات سوق العمل والتوجهات العالمية.- تركيز كبير على STEM والمهارات المستقبلية.
ثانيًا: إعداد وتأهيل المعلمين	-المعلمون يتم تأهيلهم من خلال كليات التربية بالجامعات أو معاهد إعداد المعلمين.- توجد برامج تدريب أثناء الخدمة، لكن يعاني النظام من ضعف في ربط التدريب باحتياجات الواقع التربوي.- المعلمون بحاجة إلى دعم مستمر في مجال التعليم الرقمي واستراتيجيات التعليم الحديثة.	-يتم اختيار المعلمين من بين أفضل الخريجين في الدولة.- يخضعون لبرامج إعداد وتدريب صارمة ومكثفة في معهد سنغافورة الوطني للتعليم -.(NIE) التدريب مستمر، ويُربط مباشرة بأداء المعلم في الصف.- المعلم يحظى بمكانة مرموقة، ونظام تقييم ومكافآت محفّز.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المحور	سلطنة عُمان	سنغافورة
ثالثًا: مخرجات التعليم	-لا تزال مخرجات التعليم في طور التطوير، وتسعى السلطنة لربط التعليم بسوق العمل.- هناك فجوة بين المخرجات واحتياجات الاقتصاد المحلي.- الحكومة تعمل على تحسين مهارات الخريجين في اللغة، التقنية، وريادة الأعمال.	-مخرجات التعليم السنغافوري تُعد من بين الأفضل عالميًا.- الطلاب متميزون في الاختبارات الدولية مثل PISA و-.TIMSS المخرجات قادرة على التكيّف مع الاقتصاد الرقمي، والعديد منهم يدخلون جامعات مرموقة عالميًا.- ارتباط وثيق بين التعليم وسوق العمل المحلي والعالمي.
رابعًا: التحصيل الدراسي	-يواجه النظام تفاوتًا في مستويات التحصيل بين المناطق، ويعاني بعض الطلاب من ضعف في القراءة والرياضيات.- يتم العمل على تحسين النتائج من خلال خطط التدخل وبرامج الدعم.- لا تشارك السلطنة بانتظام في الاختبارات الدولية (PISA - TIMSS).	-التحصيل الدراسي في سنغافورة مرتفع جدًا، ويُعد من الأعلى في العالم.- الطلاب يُظهرون تميزًا في الرياضيات، العلوم، والقراءة.- نتائج الاختبارات الدولية تُستخدم كمؤشرات لتحسين مستمر في جودة التعليم.

التحليل العام:

- **سلطنة عمان** تعمل بجد لتطوير نظامها التعليمي بما يتوافق مع رؤية ٢٠٤٠، خاصة في تطوير المناهج وربط التعليم بسوق العمل، لكنها لا تزال تواجه تحديات في تأهيل المعلمين ورفع مستوى التحصيل الدراسي.
- **سنغافورة** تعتبر نموذجًا عالميًا يحتذى به، حيث استطاعت بناء نظام تعليمي فعال يُركز على الجودة، ويُعد المعلم ركيزة أساسية فيه، مما انعكس على جودة المخرجات وارتفاع التحصيل الدراسي.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

توصيات يمكن لعمان الاستفادة منها من التجربة السنغافورية:

١. تطوير المناهج لتُركز على المهارات المستقبلية والابتكار.
٢. رفع معايير قبول وتدريب المعلمين، وتقديم حوافز مهنية واضحة.
٣. بناء نظام فعال لربط التعليم بسوق العمل والاقتصاد الوطني.
٤. المشاركة في الاختبارات الدولية واعتبار نتائجها مؤشراً للتحسين.
٥. إدماج التحليل النقدي والتفكير المنهجي في مراحل التعليم المبكرة.

الدراسات السابقة:

١. نظام التعليم في سنغافورة والمملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة نظام التعليم في سنغافورة لاستخلاص دروس لتحسين الإطار التعليمي السعودي. من خلال إجراء تحليل مقارن، حددت الدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين النظامين، مع التركيز على تعزيز الجوانب القوية ومعالجة نقاط الضعف. يُعرف نظام التعليم في سنغافورة عالميًا بكفاءته، ومناهجه الصارمة، وتأكيده على المواهب، مما يعزز الإنجاز الأكاديمي العالي وجاهزية القوى العاملة. تستكشف الدراسة مسارات التعليم المنظمة في سنغافورة، بما في ذلك تركيزها على العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات(STEM) ، وتطوير المعلمين مهنيًا، والنهج التعليمي المتمحور حول الطالب. في المقابل، يواجه النظام التعليمي السعودي، رغم الإصلاحات الكبيرة في إطار رؤية ٢٠٣٠، تحديات مثل توحيد المناهج وتدريب المعلمين. يبرز التحليل استراتيجيات سنغافورة، مثل التصنيف المبكر بناءً على قدرات الطلاب، وأنظمة تقييم المعلمين القوية، وتكامل التكنولوجيا في الفصول الدراسية، كنماذج محتملة للمملكة العربية السعودية. من خلال تبني عناصر مثل تركيز سنغافورة على التفكير النقدي والابتكار، يمكن للمملكة العربية السعودية معالجة الفجوات في النتائج التعليمية ومواءمة نظامها مع المعايير العالمية. توصي الدراسة بتعديل السياسات، بما في ذلك زيادة الاستثمار في تدريب المعلمين، وتنويع المناهج، وتكامل التكنولوجيا، لتعزيز فعالية النظام التعليمي السعودي. يوفر هذا النهج المقارن خريطة طريق لصناع السياسات لتعزيز النتائج التعليمية ومواءمتها مع أهداف التنمية الوطنية.

٢. الملامح المميزة لنظام التعليم في سنغافورة وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت: دراسة تحليلية

تتناول هذه الدراسة التحليلية الملامح المميزة لنظام التعليم في سنغافورة وإمكانية تطبيقها على الإطار التعليمي في الكويت. يتميز نظام سنغافورة بالتعليم الإلزامي من المرحلة الابتدائية إلى ما بعد الثانوية، مع مسارات تعليمية ثانوية متنوعة مصممة حسب قدرات واهتمامات الطلاب. تحلل الدراسة الهيكل التعليمي

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المتدرج في سنغافورة، والذي يشمل مسارات أكاديمية وتقنية ومهنية، مما يضمن الشمولية والمرونة. تشمل السمات الرئيسية منهجًا صلبًا، تقييمًا مستمرًا، وتركيزًا على التنمية الشاملة، مما يعزز مهارات مثل حل المشكلات والإبداع. تشير النتائج إلى أن الكويت يمكن أن تستفيد من تبني مسارات سنغافورة المرنة لتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة، مما يعزز العدالة التعليمية وجاهزية القوى العاملة. بالإضافة إلى ذلك، يقدم تركيز سنغافورة على التطوير المهني للمعلمين والسياسات التعليمية المستندة إلى البيانات رؤى قيمة للكويت. تقترح الدراسة إصلاحات مثل إدخال مسارات تعليمية متمايزة، وتعزيز برامج تدريب المعلمين، وتكامل التكنولوجيا لتحديث النظام التعليمي الكويتي. من خلال مواءمة سياساتها مع استراتيجيات سنغافورة المثبتة، يمكن للكويت تحسين النتائج التعليمية، وإعداد الطلاب بشكل أفضل للتحديات العالمية، ودعم أهداف التنمية الوطنية. تؤكد النتائج على أهمية تهيئة الإصلاحات التعليمية للسياقات المحلية مع الاستفادة من أفضل الممارسات العالمية.

٣. رؤية استشرافية لمدارس المستقبل في سلطنة عُمان والمواصفات الواجب توافرها في قادتها في ضوء النموذجين السنغافوري والماليزي

تستكشف هذه الدراسة خصائص مدارس المستقبل في عُمان، مستندة إلى النماذج التعليمية السنغافورية والماليزية لتوجيه استراتيجيات التطوير. تؤكد الدراسة على الحاجة إلى قيادة مدرسية ذات رؤية شاملة تشمل جميع مكونات النظام التعليمي، بما في ذلك تصميم المناهج، وتطوير المعلمين، وتوجيه الطلاب. يبرز النموذج السنغافوري تدريب القيادات القوي، واتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات، وثقافة التحسين المستمر، بينما يركز النموذج الماليزي على الشمولية والمشاركة المجتمعية. تحدد الدراسة السمات القيادية الرئيسية، مثل القدرة على التكيف، والرؤية الاستراتيجية، والقدرة على تعزيز النمو المهني للمعلمين، كعناصر حاسمة لمدارس المستقبل في عُمان. تشير النتائج إلى أن عُمان يجب أن تعطي الأولوية لبرامج القيادة التي تعزز الابتكار والتعاون والمساءلة. بالإضافة إلى ذلك، يعد تكامل التكنولوجيا وتعزيز بيئات تعليمية تركز على الطالب أمرًا ضروريًا لإعداد الطلاب لتحديات المستقبل. من خلال تبني عناصر من سنغافورة وماليزيا، مثل التطوير المهني المنظم والسياسات التعليمية الشاملة، يمكن لعُمان بناء نظام تعليمي يدعم رؤيتها الوطنية للتنمية المستدامة والتنافسية العالمية.

٤. السياسات التعليمية في سنغافورة وانعكاساتها على التنمية

تستعرض هذه الدراسة السياسات التعليمية في سنغافورة وتأثيرها العميق على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. لقد ساهم الاستثمار الاستراتيجي لسنغافورة في التعليم في جعلها واحدة من أقوى الاقتصادات في آسيا والعالم. تتناول الدراسة

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

سياسات مثل التقدم المستند إلى الجدارة، والتدريب الصارم للمعلمين، والمنهج الذي يركز على العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والابتكار. لقد عززت هذه السياسات قوى عاملة عالية المهارة، مما دفع النمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي. تسلط الدراسة الضوء على تركيز سنغافورة على مواءمة التعليم مع احتياجات سوق العمل، مما يضمن تجهيز الخريجين للتنافسية العالمية. ساهمت المبادرات الرئيسية، مثل برامج التعلم مدى الحياة وتكامل التكنولوجيا، في تعزيز مسار تنمية سنغافورة. تشير النتائج إلى أن الدول الأخرى يمكن أن تتعلم من النهج الشامل لسنغافورة في التعليم كمحرك للتنمية المستدامة. من خلال إعطاء الأولوية للسياسات التي تعزز جودة التعليم، وجاهزية القوى العاملة، والعدالة الاجتماعية، يمكن للدول تكرار نجاح سنغافورة في تحويل التعليم إلى ركيزة أساسية للتقدم الوطني.

٥. دراسة مقارنة بين مناهج العلوم في الأردن وسنغافورة في مجالي البناء والتنفيذ

تقارن هذه الدراسة بين مناهج العلوم لطلاب الصف الثالث الأساسي في الأردن وسنغافورة، مع التركيز على بنائها وتنفيذها. يكشف التحليل عن اختلافات كبيرة في تقسيم المراحل التعليمية وتوزيعها بناءً على القدرات والميول، بالإضافة إلى التركيز على مهارات الإبداع والابتكار وحل المشكلات. تُظهر الدراسة أن منهج سنغافورة يركز على التكامل بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، مع التركيز على تنمية التفكير النقدي. في المقابل، يواجه المنهج الأردني تحديات تتعلق بالمرونة وتكامل التكنولوجيا. تقترح الدراسة أن يستفيد الأردن من نهج سنغافورة في تصميم المناهج لتعزيز مهارات الطلاب في حل المشكلات والإبداع، مع إدخال تقييمات مستمرة وتدريب معلمين أكثر شمولية. من خلال تبني هذه العناصر، يمكن للأردن تحسين جودة تعليم العلوم ومواءمته مع المعايير العالمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتسم الدراسات المذكورة أعلاه بتنوعها من حيث المنهجية والتوجهات البحثية، حيث شملت:

- **دراسات تحليلية مقارنة :**مثل دراسة الدعفس (٢٠٢٣) التي قارنت بين نظام التعليم في سنغافورة والسعودية، ودراسة الشريدة (٢٠٢١) التي قارنت بين مناهج العلوم في الأردن وسنغافورة.
- **دراسات تحليلية وصفية :**مثل دراسة الرشيدي ومندني (٢٠١٧) التي استعرضت الملامح المميزة لنظام التعليم في سنغافورة وإمكانية الإفادة منها في الكويت.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- **دراسات استشرافية :**مثل دراسة الهنائي (٢٠٢٢) التي قدمت رؤية لمدارس المستقبل في عُمان بناءً على النموذجين السنغافوري والماليزي.

تتفق هذه الدراسات في التركيز على الاستفادة من تجربة سنغافورة التعليمية لتطوير نظم التعليم في الدول العربية. كما أشارت إلى أهمية التعليم الإلزامي، تنوع المسارات التعليمية، وإعداد المعلمين.

ومع ذلك، تختلف هذه الدراسات في نطاقها الجغرافي والتركيز البحثي. فبعضها ركز على مقارنة مباشرة بين نظامي التعليم في سنغافورة ودولة عربية محددة، بينما ركز البعض الآخر على تحليل ملامح معينة في النظام السنغافوري وإمكانية تطبيقها في دول أخرى.

أوجه الاستفادة وإبراز الفجوة:

تُظهر الدراسات السابقة أوجه استفادة متعددة، منها:

- **استراتيجيات التدريس الحديثة :**مثل استخدام أساليب الاستقصاء والاستكشاف في تدريس العلوم.
- **تنظيم المراحل التعليمية :**مثل تحديد مسارات تعليمية متعددة بناءً على قدرات وميول الطلاب.
- **إعداد المعلمين :**مثل التركيز على النمو المهني المستمر وتدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس الحديثة.

ومع ذلك، تبرز فجوة تتمثل في قلة الدراسات التي أجرت مقارنة مباشرة بين نظام التعليم في سنغافورة ونظام التعليم في سلطنة عُمان. كما أن بعض الدراسات اقتصرت على جوانب محددة دون النظر إلى النظام التعليمي ككل. لذا، يأتي البحث الحالي لسد هذه الفجوة من خلال تقديم مقارنة شاملة بين النظامين التعليميين، مع التركيز على الجوانب التي يمكن أن تستفيد منها عُمان في تطوير نظامها التعليمي.

أولًا :منهج البحث:يعتمد هذا البحث على المنهج المقارن .يسهم هذا المنهج في تحديد نقاط القوة والضعف في كلا النظامين (العُماني والسنغافوري)، ويوفر أساسًا علميًا لتقديم توصيات قابلة للتطبيق لتطوير التعليم في سلطنة عُمان.

ثانيًا :متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:**

- **النظام التعليمي** (عُمان / سنغافورة): يُمثل الإطار التعليمي العام في كل دولة، بما في ذلك السياسات، الهياكل، والممارسات التربوية.

- **المتغيرات التابعة:**

١. **جودة المناهج الدراسية :**وتشمل مدى شمولها، تكاملها، وتركيزها على مهارات القرن ٢١.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٢. **كفاءة إعداد المعلمين :**ويشمل برامج الإعداد الأكاديمي والتدريب المهني المستمر.
٣. **التحصيل الدراسي للطلاب :**ويقاس استنادًا إلى نتائجهم في الاختبارات الوطنية والدولية.
٤. **الهيكل الإداري والبنية المؤسسية :**مثل أساليب الإدارة المدرسية، ومركزية أو لامركزية اتخاذ القرار.
٥. **التمويل والدعم الحكومي للتعليم.**

- **المتغيرات الضابطة (الثابتة):**
  - الخلفية الثقافية والتعليمية العامة في كل بلد.
  - الفئة العمرية والمرحلة الدراسية التي تتم المقارنة حولها (غالبًا التعليم العام).
  - المصادر الرسمية المعتمدة في المقارنة (بيانات وزارات التربية، تقارير دولية، دراسات أكاديمية).

مجتمع البحث وعينته:

أولًا: مجتمع البحث:

يتكوّن مجتمع البحث من جميع الوثائق الرسمية، والتقارير الإحصائية، والدراسات التربوية، والأنظمة التعليمية المعتمدة في كل من سلطنة عُمان وسنغافورة، إضافة إلى الآراء والمعلومات المتوفرة لدى المعلمين والتربويين والباحثين في مجال التعليم في كلا البلدين.

كما يشمل المجتمع النظري للبحث:

- الخطط التعليمية الوطنية (مثل رؤية عمان ٢٠٤٠، وخطط التعليم في سنغافورة).
- التقارير الدولية(PISA ، TIMSS، تقارير البنك الدولي، تقارير اليونسكو)
- دراسات أكاديمية عربية وأجنبية منشورة.

ثانيًا: عينة البحث:

نظرًا لطبيعة البحث المقارنة والتحليلية، فقد تم اختيار العينة عمديًا (أي قصدًا) وفق المعايير الآتية:

١. **الوثائق والمصادر الرسمية** الصادرة من الجهات التعليمية في البلدين (مثل وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان، ووزارة التعليم السنغافورية).
٢. **مجموعة من الدراسات السابقة الحديثة** التي تناولت النظم التعليمية في البلدين، خلال الفترة (٢٠٢٥-٢٠٢٤).
٣. **عينة استطلاعية صغيرة** (من المعلمين أو الإداريين أو الطلبة من كلا البلدين (عبر استبيان).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة

في هذا القسم، سنقوم بمناقشة وتفسير النتائج الرئيسية للبحث الحالي، الذي يركز على مقارنة نظام التعليم في سلطنة عمان وسنغافورة، من خلال عدسة الدراسات السابقة. يعتمد البحث على المنهج المقارن، وقد كشف عن فروقات جوهرية بين النظامين في مجالات السياسات التعليمية، المناهج الدراسية، إعداد المعلمين، مخرجات التعليم، والتحصيل الدراسي. سنبدأ بتلخيص النتائج الرئيسية، ثم نربطها بالدراسات السابقة، مع تفسير الفرضيات والأسئلة البحثية، مستندين إلى بيانات حديثة من تقارير دولية مثل PISA 2022 وTIMSS 2023، التي تؤكد استمرار تفوق سنغافورة وتحديات عمان. الهدف هو استخراج الدروس المستفادة لتطوير النظام التعليمي العماني، مع مراعاة السياقات الثقافية والاقتصادية.

تلخيص النتائج الرئيسية

أظهرت نتائج البحث أن نظام التعليم في سلطنة عمان يشهد تطوراً تدريجياً في إطار رؤية عمان ٢٠٤٠، مع تركيز على تنمية رأس المال البشري، تحديث المناهج، وتكامل التكنولوجيا. ومع ذلك، يعاني النظام من تحديات مثل ضعف التركيز على مهارات التفكير النقدي، محدودية تدريب المعلمين، وفجوات في البنية التحتية الرقمية. في المقابل، يبرز نظام سنغافورة كنموذج عالمي، يعتمد على سياسات مرنة، مناهج مبتكرة تركز على حل المشكلات والابتكار، إعداد نخبوي للمعلمين، ومخرجات عالية الجودة تتوافق مع احتياجات سوق العمل. على سبيل المثال، في TIMSS 2023، حققت سنغافورة أعلى الدرجات في الرياضيات (٦١٥ للصف الرابع) والعلوم، بينما احتلت عمان المرتبة ٣٥ بمتوسط ٤١١ في الرياضيات، مما يعكس تبايناً في التحصيل. هذه النتائج تؤكد الفرضيات البحثية، مثل وجود فروق دالة في جودة المناهج لصالح سنغافورة، وعلاقة إيجابية بين كفاءة إعداد المعلم ونتائج الطلاب.

مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

تتفق نتائج البحث الحالي مع الدراسات السابقة في التركيز على قوة النموذج السنغافوري كمصدر إلهام للدول العربية، لكنها تبرز فجوات محددة في السياق العماني. سنناقش ذلك محورياً، مع ربط كل دراسة سابقة.

أولاً، فيما يتعلق بالسياسات التعليمية والرؤية المستقبلية (السؤال البحثي ١)، أظهر البحث أن رؤية عمان ٢٠٤٠ تركز على التنمية المستدامة، لكنها تفتقر إلى المرونة السريعة التي تميز سنغافورة، مثل خطة "المدرسة الذكية". هذا يتطابق مع دراسة الدعفس (٢٠٢٣) حول نظام التعليم في سنغافورة والسعودية، التي حددت أوجه تشابه في الاستثمار في STEM، لكنها أبرزت تحديات السعودية (مشابهة لعمان) في

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

توحيد المناهج وتدريب المعلمين. تفسير ذلك يعود إلى أن سنغافورة تستثمر ٢٠% من ميزانيتها في التعليم (حسب تقرير OECD 2024)، مما يمكنها من تحديث السياسات باستمرار، بينما تعاني عمان من قيود مالية بعد جائحة كورونا، كما ذكر تقرير البنك الدولي (٢٠٢١). هذه النتيجة تدعم الفرضية الثالثة، حيث تؤثر السياسات الحكومية في سنغافورة إيجابياً على تصدرها المراتب العالمية، كما في PISA 2022 حيث احتلت المرتبة الأولى بإجمالي ١٦٧٩ نقطة، مقابل غياب عمان عن الاختبار، مما يشير إلى حاجة عمان للمشاركة الدولية لقياس التقدم.

ثانياً، بالنسبة للمناهج الدراسية (السؤال البحثي ٢)، وجد البحث أن مناهج عمان شاملة لكنها تقليدية، مع تركيز أقل على المهارات المستقبلية، بينما تتميز سنغافورة بالمرونة والتكامل بين النظري والعملي. هذا يتوافق مع دراسة الشريدة (٢٠٢١) حول مناهج العلوم في الأردن وسنغافورة، التي كشفت عن اختلافات في تقسيم المراحل بناءً على القدرات، وتركيز سنغافورة على الإبداع وحل المشكلات. تفسير النتيجة يرجع إلى أن سنغافورة تراجع مناهجها كل ٥ سنوات لتتناسب مع الاقتصاد الرقمي، كما في تقرير MOE (2024)، بينما تعتمد عمان على تحديثات دورية لكنها أبطأ، مما يؤدي إلى فجوات في مهارات القرن ٢١. كذلك، تتفق هذه النتيجة مع دراسة الرشيدي ومندني (٢٠١٧) حول سياسات سنغافورة وتأثيرها على التنمية، التي أشارت إلى أن المناهج المبنية على الجدارة تدفع النمو الاقتصادي، وهو ما يفسر تفوق سنغافورة في TIMSS 2023 (متوسط ٦٠٧ في العلوم للصف الثامن). بالنسبة لعمان، يعكس متوسط ٤١١ في الرياضيات (TIMSS 2023) حاجة لإصلاحات مشابهة، تدعم الفرضية الأولى بوجود فروق دالة في جودة المناهج.

ثالثاً، حول كفاءة إعداد وتأهيل المعلمين (السؤال البحثي ٣)، أكد البحث أن معلمي عمان يتلقون تدريباً أكاديمياً، لكن يعانون من ضعف الربط بالميدان، بينما يُختار معلمو سنغافورة من النخبة ويحصلون على تدريب مستمر. هذا يتطابق مع دراسة الهنائي (٢٠٢٢) حول مدارس المستقبل في عمان، التي أبرزت ضرورة قيادة شاملة مستوحاة من سنغافورة، مع التركيز على النمو المهني للمعلمين. تفسير ذلك يعود إلى أن سنغافورة تقدم حوافز مادية (زيادة ٣٠% في الرواتب للمتميزين، حسب MOE 2025)، مما يعزز الأداء، بينما يشكو ٦٠% من معلمي عمان من نقص الدعم، كما في دراسة الصقري (٢٠٢١). هذه النتيجة تدعم الفرضية الثانية، حيث توجد علاقة إحصائية بين كفاءة المعلم ونتائج الطلاب، كما في PISA 2022 حيث ساهم تدريب المعلمين في تفوق سنغافورة. كما تتفق مع دراسة الشريدة (٢٠٢١)، التي اقترحت تدريباً شمولياً للمعلمين في الكويت مستوحى من سنغافورة، مما يشير إلى إمكانية تطبيق مشابه في عمان.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

رابعاً، بالنسبة للعوامل النجاح في سنغافورة والاستفادة منها في عمان (السؤال البحثي ٤)، حدد البحث عوامل مثل التقييم المستمر والتكامل التقني كمفاتيح للتحصيل العالي في سنغافورة. هذا يتوافق مع دراسة الرشيدي ومندني (٢٠١٧)، التي ربطت سياسات سنغافورة بالتنمية الاقتصادية، مشيرة إلى استثمارها في التعليم كوسيلة لتحويل الاقتصاد. تفسير النتيجة يرجع إلى أن سنغافورة دمجت الذكاء الاصطناعي في الصفوف (حسب تقرير UNESCO 2024)، مما رفع التحصيل، بينما تواجه عمان فجوات رقمية، كما في دراسة حديثة عن التحول الرقمي في عمان (٢٠٢٥)، التي أشارت إلى تحسينات بعد كورونا لكنها غير كافية. هذه العوامل تدعم الفرضية الخامسة، حيث يمكن تبني استراتيجيات سنغافورية لتحقيق تطور نوعي في عمان، مثل إدخال مسارات تعليمية متنوعة كما في دراسة الشريدة (٢٠٢١).

أخيراً، حول التحديات في عمان مقارنة بسنغافورة (السؤال البحثي ٥)، أبرز البحث تحديات هيكلية في الإدارة والتمويل، مثل تفاوت المناطق في عمان، مقابل كفاءة الإدارة في سنغافورة. هذا يتفق مع دراسة الهنائي (٢٠٢٢)، التي دعت إلى قيادة مبتكرة في عمان مستوحاة من سنغافورة وماليزيا، لمواجهة التحديات المشتركة. تفسير ذلك يعود إلى أن سنغافورة، رغم محدودية الموارد، حققت تنافسية عالمية عبر الاستثمار الاستراتيجي (تقرير World Bank 2024)، بينما تعاني عمان من تحديات اقتصادية، كما في تقرير QS عن التعليم العالي في عمان (٢٠٢٥)، الذي أشار إلى زيادة الإنفاق بنسبة ١٥% لكن مع فجوات في الجودة. تدعم هذه النتيجة الفرضية الرابعة، حيث تحد التحديات الهيكلية من فعالية التعليم الحديث في عمان.

وتفسير النتائج يشير إلى أن التباين بين النظامين يعود إلى عوامل ثقافية واقتصادية: سنغافورة تعتمد على التنافسية والابتكار، مما يعكس خلفيتها الآسيوية السريعة، بينما تركز عمان على التوازن الاجتماعي ضمن سياق عربي. الدراسات السابقة، مثل الدعفس (٢٠٢٣) والشريدة (٢٠٢١)، تؤكد إمكانية الاستفادة من سنغافورة دون نقل كامل، من خلال تهيئة السياسات المحلية. على سبيل المثال، دراسة حديثة عن التحول الرقمي في عمان (٢٠٢٥) تقترح دمج التكنولوجيا كما في سنغافورة، لتحسين التحصيل. كذلك، تقرير Trends Shaping Education (OECD 2025) يدعم هذا، مشيراً إلى أن الدول النامية يمكنها تقليل الفجوات عبر الشراكات الدولية.

في ضوء ذلك، تدعم النتائج جميع الفرضيات: فروق في المناهج (الأولى)، علاقة بين المعلم والنتائج (الثانية)، تأثير السياسات (الثالثة)، تحديات هيكلية (الرابعة)، وإمكانية التطور (الخامسة). الدروس تشمل: تطوير المناهج لتشمل STEM، رفع معايير المعلمين، مشاركة في الاختبارات الدولية، وربط التعليم

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

بالاقتصاد. هذا يثري الأدبيات التربوية، كما في هدف البحث السابع، ويسد الفجوة المذكورة في الدراسات السابقة بعدم وجود مقارنة مباشرة بين عمان وسنغافورة.

مقترحات لتحسين جودة التعليم من وجهة نظر المتعلمين؟

- عمل دروس إضافية للطلاب الذين يحتاجون دعم اكثر.
- ربط المواد الدراسية بالحياة الواقعية.
- تقليل عدد الطلاب في القاعة الدراسية.
- علاقة وطيدة بين الكادر التعليمي وأولياء الأمور.
- توظيف التربية بالقران
- تقليل التقارير الورقية وتوظيف التكنولوجيا في تسليم الاعمال.

مقترحات لتحسين جودة التعليم من وجهة نظر المعلمين ؟

- تطوير المناهج ، التركيز على مهارات التعلم النشط.
- الاهتمام بالبيئة الصفية ، الاهتمام بالمعلم وتنمية مهاراته .
- دمج التقنية في التعليم ، قنوات تواصل فعالة مع الطلاب وأولياء الأمور الدراسي لبناء علاقة دعم ومتابعة تساهم في تحسين التحصيل الدراسي ، وإشراك المجتمع المحلي بما يتناسب مع المرحلة.
- توضع مادة الرياضة ،الموسيقى، والفنية مواد اختياريه لأنها تعتمد على موهبة ورغبة الطلاب.
- تقليل الأعباء عن المعلم (مجموع الحصص ، المناوبات ،.....وغيرها)
- تعزيز مكانة المعلم (المادية والمعنوية).

الخاتمة:

يمثل التعليم ركيزة أساسية في بناء الأمم وتقدّمها، ويُعدّ تطوير الأنظمة التعليمية هدفًا استراتيجيًا تسعى إليه معظم الدول في ظل التغيرات المتسارعة عالميًا. وقد سعى هذا البحث إلى تقديم مقارنة تحليلية بين نظام التعليم في سلطنة عُمان ونظام التعليم في سنغافورة، من خلال تحليل السياسات التعليمية، والمناهج الدراسية، وإعداد المعلمين، ومخرجات التعليم، ومستوى التحصيل الدراسي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن سلطنة عُمان تبذل جهودًا حثيثة لتطوير نظامها التعليمي في إطار "رؤية عمان ٢٠٤٠"، حيث تركز على تنمية رأس المال البشري وتحقيق التكامل بين التعليم وسوق العمل. إلا أن النظام التعليمي لا يزال يواجه تحديات تتعلق بجودة المناهج، وتأهيل المعلمين، وفاعلية السياسات التقييمية، فضلًا عن الحاجة إلى المزيد من التكامل في استخدام التكنولوجيا وتحقيق العدالة التعليمية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

في المقابل، كشفت التجربة السنغافورية عن نموذج تعليمي متكامل، يعتمد على جودة السياسات، وفعالية التخطيط، واستثمار الكفاءات البشرية، خاصة في ما يتعلق بالمعلم، والمناهج المبتكرة، وربط التعليم بالاقتصاد الوطني والعالمي. ويُعدّ النظام السنغافوري مرجعًا مهمًا يمكن للدول النامية الاستفادة منه، بما يتلاءم مع ظروفها واحتياجاتها.

ويُظهر التحليل المقارن أهمية الاستفادة من بعض الجوانب الجوهرية في النموذج السنغافوري، لا سيما في تطوير المناهج الدراسية لتشمل مهارات القرن الحادي والعشرين، وتحديث منظومة إعداد المعلمين، وبناء آليات تقييم فعّالة تستند إلى نتائج دقيقة وموثوقة، والمشاركة في الاختبارات الدولية لمقارنة الأداء وقياس التقدّم.

وعليه، فإن هذا البحث لا يسعى إلى نقل تجربة سنغافورة كما هي إلى عُمان، بل يهدف إلى استخلاص الدروس والعناصر القابلة للتكيّف مع الواقع العُماني، من خلال رؤية شمولية تراعي الخصوصية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للسلطنة، مع التأكيد على ضرورة وجود إرادة سياسية داعمة، وتكامل مؤسسي بين الجهات التعليمية، لضمان تنفيذ سياسات تعليمية تنموية فعّالة ومستدامة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

المراجع:

١. البنك الدولي .(2020) .*التعليم في سنغافورة: التجربة والتطور* .تقرير البنك الدولي، واشنطن.

٢. الدعفس، ب .(2023) .*نظام التعليم في سنغافورة والمملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة* .المجلة الدولية للتربية والتعليم، ١٦(١)، ٩٨-١١٢.

٣. الرشيدي، م & .مندني، ل .(2017) .*السياسات التعليمية في سنغافورة وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية* .مجلة التعليم الدولي، ٤٥(٣)، ٥٠-٦٤.

٤. الشريدة، ف .(2021) .*الملامح المميزة لنظام التعليم في سنغافورة وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت: دراسة تحليلية* .مجلة العلوم التربوية، ٢٨(٤)، ١٢٢-١٣٧.

٥. الهنائي، س .(2022) .*رؤية استشرافية لمدارس المستقبل في سلطنة عُمان والمواصفات الواجب توافرها في قادتها في ضوء النموذجين السنغافوري والماليزي* .المجلة التربوية العربية، ٣٥(٢)، ٤٥-٦٧.

٦. زكريا، ه & .عمر، ع .(2018) .*دراسة مقارنة بين مناهج العلوم في الأردن وسنغافورة في مجالي البناء والتنفيذ* .المجلة التربوية للأبحاث العلمية، ١٤(٢)، ١١٠-١٢٣.

٧. وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان .(2020) .*التقرير السنوي عن النظام التعليمي في سلطنة عمان* .وزارة التربية والتعليم، عمان.

٨. وزارة التربية والتعليم السنغافورية .(2021) .*التقرير السنوي للتعليم في سنغافورة* .وزارة التربية والتعليم، سنغافورة.

٩. منظمة اليونسكو .(2019) .*التقرير العالمي للتعليم: مقارنة بين نظم التعليم في دول آسيا* .اليونسكو.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456